ومما فضل لي من صبابات هؤلاء الفضلاء في مناهل التورية قولي .

(هويته أعجميا فوق وجنته ... لامية عوذتها أحرف القسم) .

(في وصفها ألسن الأقلام قد نطقت ... وطال شرحي في لامية العجم) وقولي .

(خال الحبيب يقول لي لما بدا ... من تحت عارضه كسر غامض) .

(أنا فارضي في الغرام بخده ... فغدا مقامي تحت ذيل العارض) وقولي .

(عزمت على السلو لطول هجري ... فجاءتني عوارضه تعارض) .

(وكان العذر يقبل في سلوي ... ولكن ما سلمت من العوارض) وقولي .

(دويرة العارض عني حميت ... برشقة من جفنه مشتقة) .

(فاترك ملامي يا عذولي إنني ... قتلت بين دورة ورشقة) وقولي .

(ولما راني الشعر وهو مذيل ... وجانب ذاك الصدغ وهو مطرف) .

(بدا بخمار من خمار بريقه ... فقلت لهم هذا الجناس المحرف) وقولي .

(أقول لثغر الحب مت ولم أجد ... سبيلا إلى برد الحشايا أخا الصفا) .

(فقال ارتشف من خمر ريقي نهلة ... ألم تره من برده قد تقرقفا) وقولي .

(لما تعذر من أحب تعذر الصبر ... الجميل فلم أطق أن أصبرا) .

(قال العذول الصبر أعظم مسعد ... في العشق قلت أما تراه تعذرا) وقولي مع بديع الاقتباس .

(ناحت مطوقة الرياض وقد رأت ... تلوين دمعي بعد فرقة حبه) .

(لكن به لما سمحت تباخلت ... فغدت مطوقة بما بخلت به) وقولي في مدح حماة .

(ذكرت أحبتي بالمرج يوما ... فقوت أدمعي نيران وهجي) .

(وبت أكابد الأحزان وحدي ... وكل الناس في هرج ومرج)